

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح

@ 362 @ له صحبة وهو من المهاجرين وهو من أمراء الجيوش فتح خوزستان ذكره أبو موسى المديني في ذيله في الصحابة على بن منده وكذلك ذكره ابن فتحون في ذيله على الاستيعاب وقال وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وأمره عمر رضي الله عنه على قتال جند نيسابور ذكره سيف والطبري ومنهم زر بن إربد بن قيس بن لبيد بن ربيعة وزر بن محمد الثعلبي أحد بنى ثعلبة ابن سعد بن ذبيان بن بغيض وقد ذكر ابن ماكولا الثلاثة المذكورين في الإكمال .

وقال في كل منهم أنه شاعر وفي هذا جواب على المصنف فإنه ترجم هذا النوع بالمفردات الآحاد من أسماء الصحابة ورواة الحديث والعلماء فخرج بذلك الشعراء الذين لا صحبة لهم فيرد عليه الأول فقط لأنه صحابي وأجاب بعض المتأخرين أن مثل هذا لا يرد على البرديجي إنما يرد عليه ما ورد من الأسماء من طبقة ذلك الذي سماه إما من الصحابة أو التابعين كما قال وفيه نظر وهو وارد على المصنف قطعاً لأنه لم يقيد ذلك بطبقة والله أعلم . قوله سكير بن الخمس انفرد في اسمه واسم أبيه انتهى وليس سكير فرداً .

وقد ذكر غير واحد في الصحابة اثنين بهذا الاسم أحدهما سكير بن عداء البكائي ذكره الباوردى في الصحابة وأن النبي صلى الله عليه وسلم كتب له من محمد رسول الله إلى سكير بن عداء إنى أحضرتك الرخيخ وجعلت لك فضل ابن السبيل أورده ابن فتحون في ذيله على الاستيعاب وذكره ابن منده وأبو نعيم أيضاً إلا أنهم لم ينسبوا البكائي ونسبوا القريعي وقالوا يعد في الحجازيين .

والثاني سكير بن سواده العامري أتى النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابن منده وأبو نعيم في الصحابة قال أبو نعيم وقيل هو سفيان بن سواده والله أعلم . قوله سندر الخصى مولى زنباع الجذامي له صحبة انتهى اعترض عليه بأن في الصحابة اثنين بهذا الاسم أحدهما سندر هذا يكنى أبا عبد الله ذكره ابن منده وأبو نعيم وابن عبد البر والثاني سندر يكنى أبا الأسود ذكره وأبو موسى المديني في ذيله في الصحابة